الجمعة ٢٢ شوال ١٣٨٨هـ
١٠ يناير ١٩٦٩م

١٤ أكتوبر

الثمن ١٠ فلسا
العدد ٢٩٤ السنة الاولى

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

صحيفة .. يومية .. سياسية

مجلس وطني فلسطيني جديد يضم ١٠٥ اعضاء من « مختلف المنظمات »

قانون جمهوري باستخدام الدمغه لعام ١٩٦٩

أصدر السيد رئيس الجمهوريه قحطاه محمد الشعبي قانون رقم ٥ لعام ١٩٦٩م بشأن ضريبة الطابع المالى « الدمغه » وهو يقصد



بالكتابة أو المستندات والوثائق أو خلاصات عنها . . التي يمكن محتواها التزاما او براء ذمه أو تبريرا أو دفاعا او طلبا لأية خدمة أو منفعه ساعدا طلبات التوظيف والعمل اوا أستفسارا وطلب أية حاجه .

كما يقصد منها تبيانا لوقائع تمت في الحياه المدنيه او التجاريه أو الصناعيه أو الزراعيه . كما يقصد القانون «بالتوفيق والتصديق على الكتابه أو المستندات ، . . ويقصد أيضا بالاخبار أو الاعلانات أو التذاكر أو الملصقات .

وتستثنى الادارات العامه من دفع ضريبة هذا الطابع المالي للكتابات والمستندات التى تنشئها والاخبار والاعلانات والملصقات التي تصدرها . وجاء في القانون عقوبات وغرامات صارمه على أية مخالفه . . تخالف نصوص ما ورد في القانون . .

وبأصدار هذا القانون تلغى جميع القوانين الصادره بحق قانون الدمغه السابقه أو أية تعديلات او اي نص سابق اخر يتعارض مع هذا القانون .

رئيس الكاميرون يشكر السيد الرئيس

تلقى السيد رئيس الجمهورية برقية شكر من الحاج احمد أهيدوجو رئيس جمهورية الكاميرون الفيدرالية وذلك ردا على برقية كان سيادته قد بعث بها في عيد استقلال الكاميرون — كذلك تلقى سيادته برقية شكر من رئيس جمهورية فلندا ردا على برقية كان قد ارسلها بمناسبة العام الجديد .

تخرج عدد من الكفاءات المهنية في مركز التدريب المهني

أقام مركز التدريب المهني التابع لشركة المصافي عدن المحدوده حفل توزيع شهادات التلمذه الصناعيه لسبعة من المتدربين الذين انهوا فترة التدريب لمدة خمس سنوات وقد حضر الحفل السيد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل والمدير العام للمصافي وعدد من المسئولين . . ووزعت الشهادات في نهاية الاحتفال على المتخرجين وألقى السيد الوكيل كلمة في نهاية الاحتفال شكر فيها القائمين على المركز كما حث على مزيد من العمل البناء .

تعزيز احتياطات الامن حول السد العالي

ذكرت صحيفة « تريد » الناطقه بلسان النقابات السوفيتيه أمس أن السلطات المختصه في الجمهوريه العربيه المتحده عززت احتياطات للامن حول سد اسوان العالى بعد الهجوم الاسرائيلي في السنه الماضيه على نجع حمادى .

وقالت ان كل من يريد الوصول الى مكان البناء . . يجب ان يحصل على اذن . . من السلطات المعنيه . .

أعلن امس في عمان تكوين المجلس الوطنى الفلسطيني الجديد من ١٠٥ عضوا وذلك بعد مشاورات تمت بين ممثلي المنظمات الفلسطينية حول ضرورة تكوين هذا المجلس وقد ذكرت بعض المصادر المطلعة بان تشكيل المجلس الفلسطينى تم على النحو التالي:

٣٣ مقعدا لحركة تحرير فلسطين « فتح » .
١٢ مقعدا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
١٢ مقعدا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
٥ مقاعد لجيش التحرير الفلسطيني .
١ مقعد للصندوق القومي الفلسطيني .
٣ مقاعد للاتحادات الطلابية العمالية والنسائية .
٢٨ مقعدا للمستقلين .

ومن المقرر ان يعقد المجلس اول اجتماع له خلال فترة قصيرة ومن المقرر ايضا ان ينتخب المجلس هيئته الجديدة .

اسقاط ٤ طائرات هيلوكبتر أمريكية ومقتل ٢٥٠ جندي امريكي - سايجونى

اعلن ناطق عسكرى امريكي في سايجون اليوم ان جيش التحرير الفيتنامي اسقط اربع طائرات هيلو كبتر مسلحه في عدة عمليات عسكريه جرت في فيتنام الجنوبيه . . وقال ان ثمانية عشر جنديا امريكيا قتلوا نتيجة لاسقاط هذه الطائرات .

ومن جهة اخرى اذاعت القياده العسكريه الامريكيه ان قوات العدوان الامريكي في الحرب الفيتناميه . . بلغ في الاسبوع الماضي ١٠٠ قتيل في حين بلغت خسائر القوات السايجونيه ١٥٠ قتيلا . .

حشود اسرائيلية .. وإزالة التحول والاشجار جنوب البحر الميت

اكد ناطق بلسان حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) على وجود حشود اسرائيليه في منطقق جسر الامير عبد الله في غور الاردن الاوسط ووادي عربه جنوب البحر الميت . .

وقال الناطق ان القوات الاسرائيليه أزالت في منطقة داميا بعض التلال الصغيره . . وقطعت الاشجار هناك لتوسيع مرمى نيرانها .

واضاف الناطق يقول ان التحركات العسكريه في المنطقتين ظاهرة للعيان .

وقد ذكر راديو موسكو ان المعتدين الاسرائيليين قاموا امس بعمل استفزازي مسلح جديد ضد العرب حين حاولت دوريه اسرائيليه مد سلاح المدفعيه ومدافع الهاون ليلة امس ان تعبر الى الضفه الشرقية من نهر الاردن وقد ردت القوات الاردنيه عليها بالمثل .

رشيد كرامي يعد بتحصين القرى الاماميه

يجرى رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السابق مشاورات لتشكيل حكومة جديده بدلا من حكومة اليافي التي استقالت امس وقد وعد السيد كرامي ان يشمل برنامج حكومته مسائل التجنيد وتسليح وتحصين القرى الاماميه وتعزيزه قوة الجيش .

حلو يرفض مذكرة أشكول

ذكرت امس صحيفة معاريف الاسرائيلية المسائية ان الرئيس اللبناني شارل حلو رفض مذكرة من ليفي اشكول رئيس وزراء العدو الاسرائيلي .. وكان اشكول قد طلب في مذكرته من الرئيس اللبناني مكافحة بما وصفه بنشاط الفدائيين في الاراضي اللبنانية .

واضافت الصحيفة تقول ان المذكرة الاسرائيلية نقلت الى لبنان خلال اجتماع للجنة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية عقد بعد الهجوم الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي في ٢٢ (ديسمبر) الماضي .

وقالت الصحيفة ان المذكرة رفضت من الرئيس اللبناني وأعيدت بواسطة ضابط كبير من الامم المتحدة .

أميركا .. توسع غاراتها على المناطق المحرره من لاوس

اصدرت الجبهة الوطنية في لاوس مذكرة حول اتساع نطاق الغارات الامريكية في المناطق التى تشرف هذه الجبهة .

وتقول هذه المذكرة انه على الرغم من ان واشنطن وقعت اتفاقيات جنيف المعقودة ١٩٦٢م بشأن قضية لاوس ، الا ان أمريكا لا تزال تواصل ممارسة سياسة العدوان الاستعمارية .

ونصت المذكرة على ان الولايات المتحدة وسعت الى حد كبير جدا غاراتها على المناطق المتحررة في لاوس .. وذلك ابتداء من نوفمبر تشرين الثاني ١٩٦٨م .

ووصفت المذكرة هذه الاعمال بانها عدوان غاشم متطاول على شعب لاوس .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. تكشف السياسة الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط

أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا سياسيا حول السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ومهمة سكرانتون ومشاريع التصفية .. وقد تناول البيان هدف السياسة الامريكية الجديدة بالنسبة لقضية فلسطين ومحاولة المناورات الجديدة في السياسة الامريكية بعد تولي نيكسون للرئاسة ، واليكم أهم ما ورد في البيان :

بعد مرور ثمانية عشر شهراً على هزيمة حزيران ومرور عام كامل على قرار مجلس الامن التصفوي ، عادت نغمة الرهان على السياسة الامريكية لحل أزمة الشرق الاوسط تتخذه من نيكسون وسيلة الرهان الجديدة .

وبرغم تصريحات نيكسون قبل انتخابه (بضرورة ضمان أمريكا لأمن إسرائيل وتفوقها على جيرانها العرب) وبتصريحاته بعد انتخابه بأن حل الازمة كامن في (اتفاق دول المنطقة على تسوية دائمة للنزاع العربي الاسرائيلي) برغم هذه المواقف المحددة في صالح اسرائيل فإن البعض بدأ يصور السياسة الامريكية في عهد نيكسون بأنها ستكون أكثر تفهماً لأزمة الشرق الاوسط من سياسة جونسون معلقين آمالاً عريضة على زيارة سكرانتون « الاستطلاعية » وهو الذي صرح في القاهرة وبيروت وعمان بأنه لايتوقع أي تغيير في المبادىء العريضة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط في عهد نيكسون .

إن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تقررها المصالح الامبريالية أولاً وأخيراً — مصالح شركات الاحتكار التي تتحكم بسياسة الولايات المتحدة في داخلها وخارجها هذه السياسة التي تعلن حرباً ضارية على حركة التحرر الوطني في بلدان آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية وهي ذات السياسة التي تملي التحالف العضوي بين إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

ومن هنا فإن أي محاولة لتصوير السياسة الامريكية في أية بقعة من العالم بأنها مرهونة بسياسة أفراد انما هي ضرب من الدجل على الجماهير .

فإن الدعاية التي تروج لها الدوائر الامبريالية الامريكية بقيادة نيكسون وهو الشديد الارتباط بالاحتكارات الامريكية في الشرق الاوسط .

إن المنطقة تشهد مؤامرة مسرحية على يد الادارة الامريكية الجديدة وإن تصفية القضية تلبس هذه الايام ثوباً جديداً .. فالحملة التي يقودها نيكسون وسكرانتون جارية لخلق مناخ سياسي ونفسي يسمح للإدارة الجديدة أن تطمس ماعلق بأذهان الجماهير الفلسطينية والعربية حول العلاقة العضوية بين الامبريالية الامريكية وإسرائيل وإيهام هذه الجماهير بأن الادارة الجديدة أكثر تفهماً للنزاع العربي الاسرائيلي من إدارة جونسون .

وانطلاقاً من هذا الواقع الملموس فقد أخذت المنطقة تعج بالمشاريع الامريكية الخاصة التي تطرح على البلاد العربية لتصفية القضية الفلسطينية وكان آخرها المشروع الذي نشرت تفاصيله الصحف البيروتية بتاريخ ٩/١٢/٦٨م منسوباً لمصدر أردني مسئول على طريق تصفية ثنائية بين الاردن واسرائيل وقبله قدمت امريكا مشروعاً خاصاً لتسوية ثنائية بين مصر واسرائيل نشرت تفاصيله الصحف البيروتية بتاريخ ٩/١٢/٦٨ م وبنفس الخطوط جاءت المشاريع التي تحاول إسرائيل دفعها عبر بعض الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة مثل حمدي كنعان وعزيز شحاده وغيرهم لتسوية ثنائية بين الاردن واسرائيل لتحميل مسئولية هذه القضية لشعب فلسطين صورياً وتبرئة ساحة الانظمة العربية منها شكلياً .

ان هذه المشاريع الاسرائيلية تلتقي كلها عند نقطه واحدة هي تصفية قضية فلسطين «دون مفاوضات مباشرة» أو « وثائق صلح رسميه » . ومع هذه المشاريع الناشطة في المنطقة لتسوية القضية الفلسطينية عاد يارنغ الى المنطقة وعلى فمه ابتسامة تفاؤل عريضة . فان المسألة تدخل المراحل الاخيرة كالتسوية السياسية وبذات الوقت تتصاعد العمليات العسكرية المسلحة على المواقع المدنية الارنية ومواقع القوات العراقية والاردنية العسكرية لخلق مناخ سياسي ونفسي لاقرار المؤامرة على القضية الفلسطينية عبر قرار مجلس الامن والتفسيرات الاسرائيلية الامريكية للحدود الآمنة .

ان الركض وراء التسوية والتصفية السياسية للقضية عبر قرار مجلس الامن السيء الذكر ، والركض وراء السياسة الامريكية للضغط على اسرائيل لتنفيذ هذا القرار الذي يضمن لاسرائيل « حق الحياة » والاعتراف الواقعي بها والحدود الآمنة « والمرور بالمياه الاقليمية » أن مثل هذا الموقف الذي يطرح من جانب الدول العربية كبديل للمجابهة الحقيقية لاسرائيل ومن هم وراءها أنما يمثل خطراً حقيقياً على القضية الفلسطينية ومصير حركة التحرر الفلسطيني العربي في الوقت الذي تقف فيه القوى الرجعية وقوى الثورة المضادة مستسلمة للمؤامرة الامريكية ـ الصهيونية بحكم مصالحها وخوفها من وجود السلاح بيد الشعب الامر الذى يعني بالضرورة معركة طويلة الابد تتعرض فيها امتيازاتها للخطر لان المواجهة الحقيقية لاسرائيل وأعوانها تعني حرب تحرير طويلة الأمد تفترض أخضاع كل الطاقات الاقتصادية والمادية لمصلحة حرب التحرير . وتفترض تسليح الجماهير الشعبية وإختلاط حرب الطوابير المنظمة مع حرب الانصار والعصابات .

ان حركة المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها مطالبة باليقظة والحذر لمؤامرة تصفية قضية فلسطين . مطالبة بكشف كل الحس السياسي الثوري المرهف لدى الجماهير الفلسطينية المقاومة أية تصفية لقضية بلادها .

أنها مطالبة بالعمل الجاد الثوري لتشكيل جبهة وطنية عريضة تضم كافة القوى الطبقية والسياسية الفلسطينية المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية وبقيادة القوى الثورية المقاتلة . أنها مطالبة بالقتال ضد كافة القوى المعادية والمعرقلة لمواصلة الكفاح المسلح على طريق حرب تحرير شعبية طويلة المدى يتحقق فيها بالنتيجة النصر لشعب فلسطين العربي وقضيته العادلة .

اكثر من كلام

مشكلة ... ومشكلة ...

عمود الكلام هذا فيه تناول لثلاث مشاكل او الاصح لمشكلة واحدة مقسمة الى ثلاثه أجزاء ، ولنبدأ مع المشكلة من يوم ميلادها .

المشكلة ولدت يوم ان جاء الينا « انجليزي حقير » كما قال الشاعر واسمه (القبطان هنس) . مع مجيئه بدأت المشكلة وكانت تكبر كل يوم كلما زاد عدد إخوته من الانجليز هولاء إبتداء من القبطان هنس خلقوا هنا في هذه الارض اقتصادا مبنيا على ارضيه من رمال ناعم وعندما غادروا هذه الارض ، لا بالتي هي احسن ، تركوا الارض على سطح من صفيح ساخن ، وهنا يكمن الجزء الثاني من المشكلة ولكننا نعلم ان مغادرتهم بعد خلق تلك الاوضاع الاقتصادية الرديئه سبب لنا اوضاع اقتصادية متدهورة علينا ان نعمل لتغييرها وخلق اقتصادنا الوطني المبني على أسس سليمة وانتاجية قوية من اجلنا ومن اجل مستقبلنا . وقد بدأنا فعلا منذ ٣٠ نوفمبر ٦٧ م اليوم الذي ولدنا فيه من جديد بدأنا نعمل على حل تلك المشكلة وخلق إقتصادنا الذي نرجوه وكنا طوال الفترة الماضية نحلم بتحقيقه وهنا تبرز المشكلة الثالثة وهي تكمن في ان (القبطان هنس) وأبناء عمومته كانوا بعد ان عاهدوا هذه الارض معاهده غير مشروعة وانجبوا فيها الاوضاع الاقتصادية المتردية المتدهورة قد راهنوا على اننا لن نستطيع الصمود في وجه المشاكل او بالاصح المشكلة التي خلقوها اكثر من اشهر بالكثير وقد خاب ظنهم فعلا لاننا صمدنا وهكذا يقول الواقع حق هذه الثانية من الزمان ولا نزال قادرين على الصمود .

بعد هذه الخيبة التي اصيب بها (القبطان هنس) كان عليه ان يفكر بطريقة أخرى هي ان يحاول ضرب هذا البلد الذي لم يرجع اليه صاغرا كما كان يرجو ولذا نحن نجد كل يوم مشاكل صناعية عمالية تظهر على السطح بقوة ولا سبب لكل هذه المشاكل الا (القبطان هنس) وابناء عمومته الذين يحركون الاوضاع بضرب النظام الذي تمثله الجبهة القومية .

الان اكتشف لنا صورة المشكلة بأقسامها الثلاثة واصبحنا نعرف تماما انه في ذات الوقت الذي يجب علينا فيه ان نعمل على تحرير إقتصادنا وبالتالي حياتنا من سيطرة رأس المال الاجنبي علينا ان نكون يقظين لكل التحركات الاستعمارية لضربنا وارغامنا على العودة الى ما كنا عليه سابقا . ان كل ما يدور الان على مستوى كافة الشركات الاجنبية الموجودة هنا لايمكن الا ان يكون جزء من ما يحاول (القبطان هنس) الوصول اليه بعد ان خسر الرهان على اننا لن نصمد طويلا حتى نعود اليه .

لقد كسبنا الجولة الاولى الى الان ونحن نقف داخل الحلبه امام الخصم وجها لوجه ولم يقرع جرس نهاية الجولة الثانية . والانتصار في الجولة الثانية هو الطريق نحو الفوز بالضربة القاضية والضربة القاضية بحاجة الى يد يقظة وقوية دائما .

« صقر »

هيئة الكهرباء العدنية .

وظيفة شاغرة — سكرتير

يرحب بطلبات لمتقدمين مؤهلين من مواطني جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لملء وظيفة سكرتير في هيئة الكهرباء العدنيه .

يشترط أساسا في المتقدمين أن تتوفر لديهم الخبرة الواسعة في المجالات التالية :—

١) تحضير واعداد جداول أعمال ومحاضر الجلسات .

ب) الشؤون الادارية .

ج) إدارة التوظيف .

د) المفاوضات النقابية .

كما يشترط في المتقدمين أن يكون لديهم المام ومعرفة باللوائح والنظم الادارية الحكومية ، وقوانين عدن والاجراءات القانونية .

على الموظفين العاملين في الدوائر / والوزارات الحكومية أو المؤسسات العامة والراغبين في ملء هذه الوظيفة أن يقدموا طلباتهم الى المدير العام ، هيئة الكهرباء العدنية بواسطة رؤساء دوائرهم / وزاراتهم / مؤسساتهم .

وعلى المتقدمين أن يبعثوا بطلباتهم مبينين مؤهلاتهم الدراسية وخبرتهم الى ادارة العمل ، وادي الحساف كريتر المحافظة الأولى مع نقل يرسل الى المدير العام ، هيئة الكهرباء العدنية ، في موعد اقصاه ٢٢ يناير ١٩٦٩م .

ماذا تعني زيارة الوفد الاقتصادى السوفيتى لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

كتب محبوب علي :

غادر عدن أمس الاول الوفد الاقتصادي السوفيتي الصديق متوجهاً الى بلاده بعد زيارة له لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية دامت اسبوعين ، وقد قام خلال هذه الفترة القصيرة بدراسة الاوضاع والمشاكل الاقتصادية والفنية التي تعاني منها جمهوريتنا بعد مغادرة الاحتلال البريطاني من بلادنا في ٣٠ نوفمبر عام ١٩٦٧م. ومعنى هذا ان السيطرة البريطانية على بلادنا لم تكن في الواقع سيطرة سياسية فحسب .. بل كانت بهدف تحقيق مصالحها الاستغلالية .. حيث تقوم في لعب دورها الخطير لتدهور الاقتصاد الوطني في البلاد والعمل على خطة سياسية خطيرة لبقائه متدهوراً ليظل هذا الشعب المناضل من اجل حريته وسيادة كرامته الوطنية يعيش في ازمة اقتصادية خطيرة بعد الرحيل الاجباري لدولة الاستعمار البريطاني وبالواقع وكما نرى هل استطاع الاستعمار البريطاني أن يحقق احلامه التي كان يحلم بتحقيقها وهل نحن الآن نعيش في ازمة اقتصادية حادة مثل كل الدول المختلفة اقتصادياً في العالم ؟؟؟ وبالطبع يكون الرد نفياً . ولكن ما هو المطلوب منا في هذه المرحلة الحرجة من اعادة وبناء وتعمير بلدنا بعد ان رأينا ماخلفه لنا الاستعمار البريطاني من إقتصاد متدهور .. ولكن نبدأ في تحقيق كل الاهداف الجاده التي قامت الثورة من أجلها والعمل على استرجاع كل الحقوق المغتصبه لأصحابها الشرعيين ليتسنى لنا من بناء إقتصاد وطني إنتاجي حر .

وعلينا أيضا نحن أبناء هذا الشعب من الطبقات العمالية الفلاحية والطلابية ان نواجه كل العراقل الصعبة لكي نوجد الأسس المادية الاولى لنسير نحو تحقيق الاهداف التي قامت ثورتنا الكادحة بقيادة تنظيمها الطليعية (الجبهة القومية) ومن أجل تحقيق أهدافها حتى يعيش هذا الشعب في رفاهية وهناء .

هذا يعني إن قضايانا الكبيره التي تركها لنا الاستعمار بعد رحيله من تربتنا الزكية الطاهرة كان غرض تحقيق أحلامه الفاشلة في إعادة هذا الشعب الحر إلى ماكان سالفاً . ولكن يجب ان تعلم دول الاستعمار البريطانى وتعلم الدنيا بأسرها معها ان شعب الجنوب له الكفاءة التامة في بناء بلده بنفسه وحكمه نفسه بنفسه أيضاً دون تدخل أى قوى اجنبية ليبني معها او يساندها في سيطرة هذا الشعب الحر .

ولذلك فإن الوفد الاقتصادي السوفيتي الصديق برئاسة السيد / كراسوف مدير الاقتصاد والتعاون مع بلدان الشرق الاقصى والاوسط بالنيابه ، قام بزيارة لبلادنا التي دامت حوالي اسبوعين ليقوم خلال هذه الفترة الحاسمه بدراسة الاوضاع والمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بعد رحيل الاستعمار البريطاني من عدن .

وقد قام هذا الوفد بجولة دراسيه حول الاوضاع والمشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد في مختلف المحافظات في الجمهورية .

وكان هذا الوفد قد عقد اجتماعاته الختامية صباح أمس الاول قبل سفره مع وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية برئاسة الاخ / عبد الملك اسماعيل وزير التجارة والتخطيط وقد صدر في نهاية الجلسة بلاغ صحفي مشترك جاء فيه .

أن الوفد الذي قدم بدعوة من حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بدراسة الاوضاع والمشاكل الاقتصادية والفنية في البلاد وقد اطلع على جميع المشاكل التي تعاني منها الجمهورية وأن هذه المشاكل ستكون مثير الاهتمام والدراسة مما سيوطد الصداقة القيمة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

سجائر بلايرس جولد ليف الجديدة بالفلتر وحجم كنج سايز

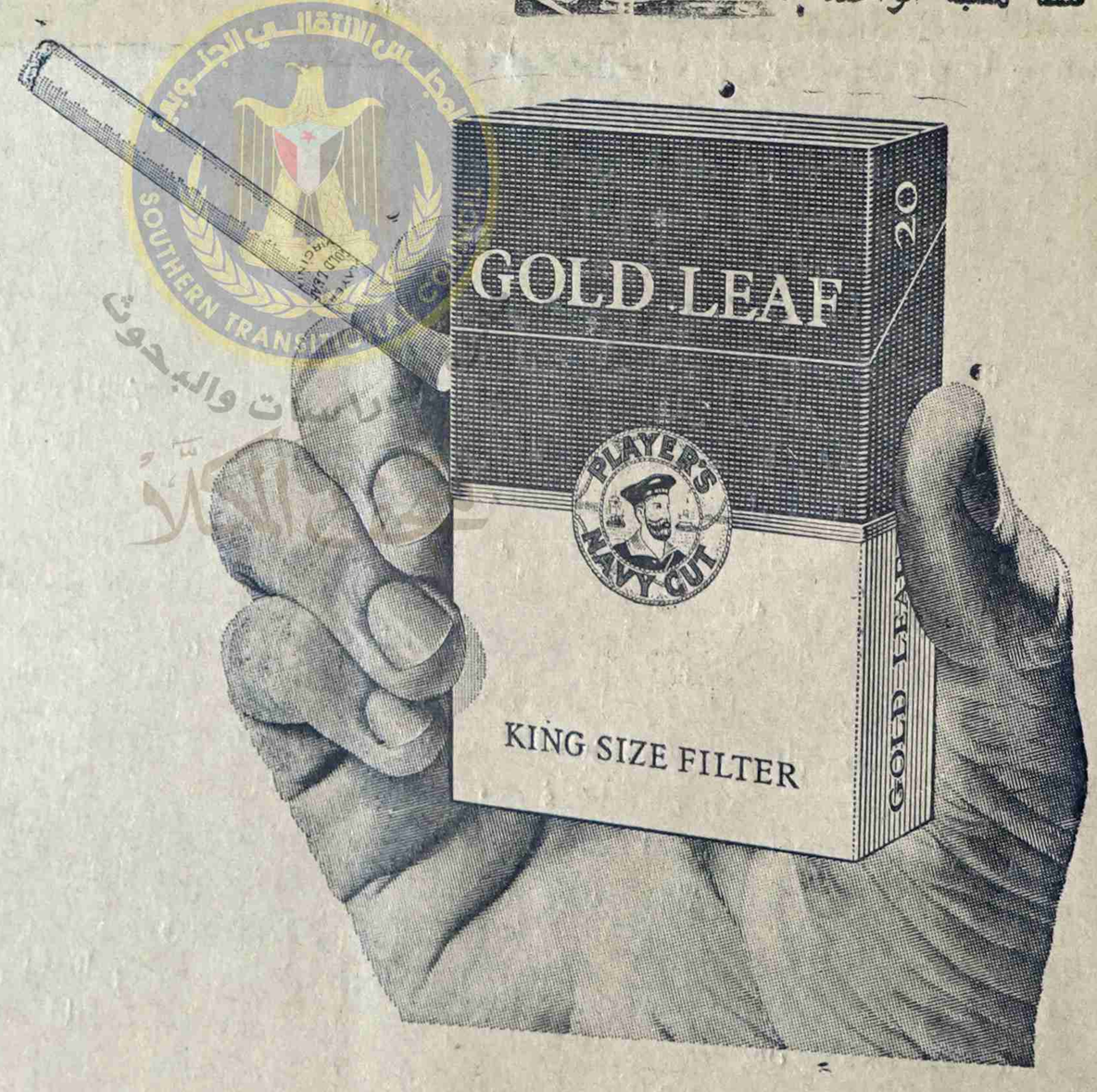
تصلكم مسرعة

السيجارة التي تنقل خصيصا بالجو من انجلترا . لرجال امثالك ممن يتذوقون المتعة الحقة .

بلايرس جولد ليف فلتر وحجم انكنغ سايز السيجارة التي احدثت ضجة في عالم التدخين .

بلايرس جولد ليف بالفلتر — كنج سايز — ذات الشهرة العالمية في الجودة .

بلايرس جولد ليف بالفلتر وتبغ فريجينيا الفاخر متوفرة الان في جميع المحلات بسعر ٧٠ فلسا للعلبة الواحدة .



جربها وانضم الى اسرة مدخني سجائر بلايرس جولد ليف بالفلتر فى العالم .

السيجارة التى يمكنك الافتخار بها .

تاريخ الاستعمار البريطاني في بلادنا

استغل خيراتنا واتخذ بلادنا قواعد لحماية مصالحه

بقلم :
علي علي لقمان

هل غاب عن اذهاننا الدور الذي لعبه الاستعمار لتحطيم اقتصادنا . كانت عدن دون مناطق البلاد الاخرى تنعم بالرخاء . الرخاء المصطنع عندما تحركت الرمال الناعمة انهار البناء الركيك الذي خلفه الاستعمار . الخروج من الازمة يحتاج الى الوعي الوطني وادراك المسئولية .

من يمتلك من القراء الاعزاء خريطة قديمة لما كان عليه تخطيط بلادنا في الماضي القريب المباد فليفردها امام عينيه ليطالع كل غريب وكل عجيب عدن .. العقربي .. لحج . الحواشب .. العلوي .. المفلحي الشعيب .. ردفان .. الضالع الفضلى .. العوذلي .. دثينة الاجزاء الثلاثة للعوالق .. بيحان . الواحدي القعيطي الكثيري .. المهرة .. ويافع السفلى ويافع العليا . كل تلك المناطق كانت تعتبر حسب المنطق الاستعماري « دول » تقع تحت الحماية البريطانية حتى ولو كانت عبارة عن بضع قرى لايزيد عددها عن عدد اصابع اليد الواحدة وذلك كالعقربي والمفلحي والعلوي والشعيب فهي ايضا « دول » كما اراد الاستعمار ان يوهمنا ، بل انه اطلق على احداها - دثينة - اسم جمهورية دثينة !

وطيلة المائة والتسعة والعشرين عاما قام الاستعمار بواسطة معتمديه وضباطه السياسيين وعملائه من سلاطين وشيوخ وامراء ، بتنمية واسعة عريضة للاحقاد والكراهية والبغضاء والحقد بين القبائل والعشائر والعصبيات المتواجدة في المنطقة حتى بلغ الحال بالشعب - في القرن العشرين - الى حد يرثى له من الفقر والعوز . . من الجوع والعرى .. من الجهل والمرض .

لقد اراد الاستعمار ان يبقينا على هذه الحال حتى لايفكر احد اكان من اصحاب رؤوس المال الوطني او الاجنبي باستثمار امواله في المشاريع المثمرة في المناطق الريفية اذ كان المستعمر يعتقد ان بقاء الشعب في مثل تلك الحالة ستطيل بقائه في المنطقة الى مالانهاية . . واذا نجح الاستعمار في سياسة تخويف استثمار رؤوس الاموال في الريف ، فانه فشل فشلا ذريعا في تحطيم الاحساس لدى افراد الشعب بضرورة طرد الدخيل المستعمر الذى يدنس اراضيه منذ ماينيف على قرن من الزمان

وحتى عندما حان الاجل المحتوم للمستعمرين في بلادنا وظهر جليا انه لابد من خروجهم مدحورين مهزومين ، عمدوا الى التهديد الواضح الصريح بمحاربتنا اقتصاديا املا منهم في العودة الى بلادنا بطريقة او اخرى .. وكان ان اعلنت الشركات البريطانية امثال شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار تصفيتها لشركة خطوط عدن الجوية املا في اثارة العمال المفصولين - حوالي ثمانمائة - ضد الاستقلال ومن نادى بالاستقلال ، الى جانب امتناعها من تسيير طائراتها الى مطار عدن الدولى ، وكانت شركة البينو البريطانية ايضا قد اتخذت خطوة سابقة وذلك بتفريغ السواح من ركاب بواخرها من النزول الى الميناء وتهويل ماينتظرهم من قتل ونهب وسلب ان اصروا على النزول وعند الاستقلال اتخذت بواخرها الكبيرة موانىء غير ميناء عدن للتزود بالوقود والماء والطعام وبدأت البنوك البريطانية والاجنبية المتواجدة في الجمهورية ترفض فتح الاعتمادات للتجار واصحاب الوكالات والموردين الا اذا قاموا بدفع المبالغ كاملة دون نقصان الى جانب فرض عموله مئوية مرتفعة جدا .. كما ان الصحافة البريطانية قامت بدور فعال للتأثير على الشركات الاجنبية في هونج كونج واليابان والدول الغربية والموالية للغرب بعدم تقديم التسهيلات لاسواق الجمهورية .

ولايغرب عن البال تنكر بريطانيا لوعودها السابقة بمنح معونة لاتقل عن ستين مليون جنيه استرليني لبلادنا بعد الاستقلال وذلك ماأعلنه صراحة سيادة الرئيس قحطان محمد الشعبي عشية وصول وفد الجبهة القومية من محادثات جنيف ، وما اعلن ايضا مرة اخرى عقب مغادرة الوفد البريطاني الذي قدم الى بلادنا لاجراء محادثات اقتصادية جديدة .

الرخاء المصطنع

وكلنا يعلم تمام العلم بان ماكنا نعتقده رخاء وانتعاشا اقتصاديا في العهد الماضي يسود المنطقة فانه في الحقيقة لم يكن الا رخاء مصطنعا يسود عدن وحدها دون اية منطقة اخرى .. كان رخاء مصطنع اقيمت اسسه فوق رمال ناعمة ، وكان العالمون ببواطن الامور يدركون بانه في اللحظة التي تبدأ تلك الرمال بالتحرك فلابد وان تنهار تلك الاسس ويتبع ذلك البناء الاجوف

ان الرخاء والانتعاش في اى بلد من البلدان لايمكن ان تحققه الوظائف في الادارات الحكومية اومكاتب الوكالات والمؤسسات او خدمة القوات المسلحة في تشييد العمارات والفيلات لرجال القوات العسكرية وافراد عائلاتهم وانما ازدهار ورفاهية الشعوب والامم تقاس بمبلغ مافي البلد من مصانع ومعامل واراض زراعية وثروات معدنية .

فماذا عمل للمستعمر طيلة المائة والتسعة والعشرين عاما في هذا الصدد .. الجواب لاشيء بالبتة .

كان بامكان المستعمر ان يعمل لبلادنا الشيء الكثير وان يبني دعائم اقتصاد قوى متين ، ولكنه على كل حال استعمار اجنبي دخيل وليس هناك من يتوقع اي خير على يد المستعمر الاجنبي الدخيل . اذ انه لم يحتل اراضينا ولم يدنس باقدامه تربتنا حبا في سواد اعيننا او في حماية مصالحنا ، وانما جاء الى بلادنا ليستغل خيراتنا ويتخذ من موقعنا الاستراتيجي الهام قاعدة لحماية نفسه وبلده ويخدم مصلحة اعوانه وابنائه وحلفائه .

ان بلادنا تضم الكثير من الخيرات .. ولن امض بعيداً فاضرب مثلا بالزيت والمنجنيز والحديد والذهب ، وانما سأضرب مثلا ببعض تلك الخيرات التي نلمسها في كل دقيقه من دقائق حياتنا .

نحن نمتلك ساحلا بحريا يمتد عدة مئات من الاميال شرقا وبضع مئات شمالا الى جانب عدد من الجزر في كل من البحر الاحمر وبحر العرب والمحيط الهندي .. والى هذه الشواطيء ترد بواخر تحمل اعلام دول تبعد عن بلادنا عدة الاف من الاميال ، لتصطاد سمكا يعد من الذ ما يوجد في البحار والمحيطات من اسماك . ومع ذلك فقد كان في العهد البائد محرم على بلابلنا الدوح والمشاركة في هذا المضمار .. فالاستعمار لم يعمل بتاتا على تدريبنا وتزويدنا بالسفن والمعدات ولم يشيد لنا ميناء لاستقبال وتزويد بواخر الصيد بما تحتاج اليه في رحلاتها الطويلة ، ولم يشجع تأسيس مصانع التعليب والتمليح والتثليج والتبريد .

نحن نملك اراض واسعة شاسعة خصبة التربة ، ولكن المستعمر لم يعمد بتاتا على توفير الخبراء في حفر الابار وبناء السدود وشق القنوات وتحسين المحاصيل وتصدير الفائض من الانتاج .. بل حدث العكس من ذلك تماما . كثرت المنازعات والمشاحنات والفتن فترك المزارعون اراضيهم معرضة للخراب والفناء حتى استحالت الى رمال ناعمة تذرها الرياح .

وعندما اضطرت الحاجة الملحة المستعمر الى ابداء بعض الاهتمام في القليل من المناطق لتطوير وتحسين انواع المحاصيل لم تكن تلك المحاصيل ولا تلك المنتوجات الا ما تحتاج اليه القوات المسلحة والبواخر البريطانيه ومصانع النسيج في لانكشاير . ورغم ان صندوق الطماطم في موسم حصاده كان يباع بما يزيد عن شلن واحد فقط . ورغم ان الدستة من الموز البلدي أو الشكليتي لايزيد سعره عن النصف شلن الا فيما ندر .. ورغم ان الحبه الشمام تباع بثلاثين سنتا ورغم ان الحبة الحبحب يحصل عليها بشلن أو شلن ونصف ، فان المستعمر كان همه مركزاً في في حصول قواته وبحريته على ما يحتاجون اليه ، أما ما يفيض فانه لا يعيره ادني اهتمام ، رغم ان هناك من البلدان مثل صوماليا والحجاز والسودان والكويت بل وبلدان اوربية كان بودها لو عملت الترتيبات لتصدير الفائض من الفواكه والخضروات اليها في الفصول التي تنعدم فيها تلك المحاصيل في اراضيها .

لقد كان بالامكان توفير اموال لا تحصى فيعم الرخاء كل مناطق الجمهورية لو عمد المستعمرون البريطانيون الى بناء الطرقات لتربط مناطق الجنوب بعضها البعض فتسهل امور السفر ونقل الانتاج واستيراد ما يحتاج اليه الاهالي واهم من ذلك كان يمكن اندماج القبائل مع بعضها البعض وامتزاج ابناء الارض الواحده والتعرف على بعضهم البعض ، ولكن مرة اخرى نقول ان ذلك هو الذي لا يمكن ان يتوقع من المستعمر الغاصب حدوثه .

وهناك امثلة كثيرة حية اختصرها بالاشاره العابرة لها كان يمكن الاستفادة منها ومن توفيرها في ارضنا كتربية الماشية والدواجن والابقار والاستفادة من لحومها والبانها وبيضها وعضامها وجلودها وريشها ومصارينها .. كان بالامكان زراعة الغابات في الفضلي ولحج ودثينة والعوذلي والعقربي .. كان بالامكان فتح مجال واسع للسياحة والاستفادة من اثار عدن والضالع والعواذل وبيحان والواحدي والقعيطي والكثيري .

امثلة كثيرة من الافضل لو طورت ونميت ليقال حقا بان هناك انتعاشا وان هناك رخاء يسود كل انحاء الوطن وليس ليقال ان هناك انتعاشا مهزوزا مصطنعا مشيدا فوق رمال ناعمة متحركة .

وتحركة الرمال

لقد تحركت الرمال الناعمة فعلا وذلك عندما انطلقت أول شرارة في الرابع عشر من اكتوبر ٦٣ ، فبدأت الاسس تتصدع ، وعندما توالت الضربات القاصمة تلهب ظهور جنود الاحتلال بدأت احجار البناء الاجوف في التساقط وعندما تم كنس اخر جندي بريطاني في ليلة ٢٩ نوفمبر ٦٧ أنهار البناء كاملا واصبح قاعا صفصافا .

والاستقلال ليس بغاية وانما الاستقلال هو وسيلة لتحقيق الاهداف التي قامت من أجلها الثورة والتي من أجلها قدم الشعب ابنائه قرابين لها . والمعركة التي خاضها الشعب في سبيل تحقيق الاستقلال لايمكن مقارنتها بالمعركة التي سيخوضها الشعب في سبيل البناء .. فالاستعمار كما كان متوقعا وكما حدث في كل الاوطان التي ابتليت بوجوده لم يغادر الا بعد ان ترك ورائه الدمار وخلف الخراب وحطم كل صرح كان قائما .. والاستعمار لن يسكت عن ما حل به من هزيمة نكراء فسيحاول بكل ما لديه من دهاء ومكر ان يحطم كل مرفق من مرافق حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية ، ولذلك فأن العبء الملقى على عاتقنا كبير ، ويجب ان نساهم جميعنا . شعبنا وحكومة وتنظيما في تحمل المسئولية الكاملة لمقاومة كل عمل تخريبي يعمل على خنق حياتنا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا .

للحديث بقية